

ASSOCIATION DES SECRETAIRES
GENERAUX DES PARLEMENTS



ASSOCIATION OF SECRETARIES
GENERAL OF PARLIAMENTS

CONTRIBUTION

by

Prof Rassmi BERUWIEN
Deputy Secretary General of the House of Representatives of Lybia

on

“The attendance of Ministers of State to Parliament, to report and give explanations about their management of government business”

Geneva Session
March 2024

السيدات والسادة الحضور الكريم.

السلام عليكم

إن مسيرة الحياة البرلمانية في بلادنا بدأت منذ عهد المملكة الليبية في خمسينيات القرن الماضي واستمر العمل النيابي في عهد المملكة حتى توقفت نتيجة لتغير المشهد السياسي للبلاد ونهجه نهجاً سياسياً مغايراً للمعهود بكافة دول العالم لمدة 42 عام وقد أعيد العمل النيابي في ليبيا بعد انتخاب المؤتمر الوطني العام في عام 2012 وفقاً للإعلان الدستوري المعمول به.

السيدات والسادة الحضور الكريم.

إن مجلس النواب الليبي منذ أن بدأ بممارسة العمل النيابي إبان سنة 2014 عكف على إنجاز كل مهامه التشريعية المتمثلة في إصدار القوانين والتشريعات وكذلك مهامه المناطة به في متابعة أعمال الحكومة وكافة الوزارات والهيئات التابعة لها وفق ما حدده القانون رقم (4) لسنة 2014 في شأن اعتماد النظام الداخلي لمجلس النواب ذلك من خلال اللجان الدائمة التي تشرف بشكل مباشر على أداء كافة الوزارات التي تقدم خدماتها للسادة المواطنين حيث تخصص كل لجنة من هذه اللجان بشؤون وزارة من الوزارات التابعة لمجلس الوزراء على حدة ويتم من خلال هذه اللجان الوقوف على كافة أعمال الوزارات وكذلك القيام بالدور الرقابي الذي نص عليه القانون بدايةً من طلب ممثل السادة الوزراء للبرلمان للمساءلة حيال إنجاز مهامهم الموكلة إليهم والوقوف على التحديات التي تواجههم وتحديد القصور في أداء أعمالهم وكذلك يتم متابعة هذه الوزارات عبر الأجهزة الرقابية التابعة لمجلس النواب.

السيدات والسادة الحضور الكريم.

إن أهمية ممثل وزراء الدولة أمام البرلمان له العديد من النتائج الإيجابية من ممارسة العمل النيابي منها على سبيل المثال " تعزيز الشفافية والمساءلة واتخاذ القرار الصائب والمساهمة في بناء الثقة بين الحكومة والشعب وتعزيز روح التعاون بين الجهات الرقابية والتنفيذية وإتاحة فرص عرض المشاكل التي تواجه الحكومة للوصول لحلحلة العديد من المشاكل.

ويعتبر ديوان مجلس النواب الجسم التنفيذي الذي ينظم كافة الأعمال الإدارية عبر الإدارات والمكاتب المختلفة التي تقدم كل أنواع الدعم اللازم عند مثول الحكومة ووزرائها امام مجلس النواب لغرض المساءلة ومتابعة أعمال الوزارات ، وقد حرصت رئاسة ديوان مجلس النواب على توفير التدريب اللازم للموارد البشرية سواء داخلياً أو خارجياً عبر شراكات دولية وكذلك تبادل الخبرات , وحرصاً على مواكبة ومعاصرة وتبني بسبل الارتقاء بالأداء الى اعلى سبل الكفاءة والمماثلة لما هو موجود ومعمول به في الدول المتقدمة وذات المسار الديمقراطي الرصين ومؤسس على القواعد الراسخة للتمثيل النيابي الديمقراطي لدى الامم والشعوب المتحضرة .

وفي هذا السياق .

نحرص دائماً من خلال مسيرة العمل البرلماني لممارسة التمثيل النيابي على أكمل وجه كما نحرص على الاستفادة من خبرات الدول التي سبقتنا في مجال العمل التشريعي والرقابي وتعزيز التمثيل النيابي بما يضمن تطور النظام السياسي من أجل تحقيق الديمقراطية والحرية, ان حصيلة الخبرة العمل تجاوز العقد من الزمن منذ تغير النظام الشمولي في ليبيا والممثل في حكم الفرد الى النظام الديمقراطي, وما مر به في مرحلة تمثيلية في المجلس الانتقالي والمؤتمر الوطني ومجلس النواب الليبي كون لدينا خبرة قد تنفرد بنوعها من حيث انه يحق لنا ان نشارك بها في مثل هذه الاحتفل الدولية لتستفيد منها الامم والشعوب التي تسعى الى ممارسة التحول الديمقراطي والتداول السلمي على السلطة .

في الختام

نوصي بأهمية زيادة تعزيز الوعي للحضور الدوري لوزراء الدولة أمام البرلمان وتقديم كافة المعلومات اللازمة وعرض كل التحديات التي تواجههم لممارسة الدور الرقابي بشكل فعال وزيادة التنسيق بين البرلمان والحكومة.

ونتمنى التوفيق للجميع

د. رسمي بالروين

نائب رئيس ديوان مجلس النواب